ماذا بنا في طلاب العز ننتظر ... باي عذر الى العليا نعتذر
لا الرزق ند كابي ولا الاء نا مقرفة ... ولا بباعك عن باع العلا قصر
لا عز قومك كم هذا الخمول وكم ... ترعى المناحيث لا ماء ولا شجر
فاطلب لنفسك عن دار القلا بدلا ... ان جنة الخلد فاتتك لم تفت سقر
اما علمت بان العجز مجلبة ... للذل والقل ما لم يغلب القدر
وليس يدفع عن حي منيته ... اذا اتت عوذ الراقي ولا النشر
ولكن يجلي الهموم الطارقات سوى ... نص النجائب في الروحات والبكر
والذكر يجنيه اما وابل غدق ... من النوال واما صارم ذكر
واحسرتا لتقضي العمر في نفر ... هم الشياطين لولا النطق والصور
لا يرفعون اذا عزوا بمكرمة ... راسا ولا يحسنون العفو ان قدروا
يود جارهم الادنى بانهم ... اضحوا وما منهم عين ولا اثر
بليت منهم باخلاق سواسية ... قد صعد وابن مام اللؤم والجد انزروا
خزر العيون اذا ابصارهم نظرت ... شخصي فلا ان العنها ذلك الخزر
لهم سهام بظهر الغيب نافذة ... لم تكس ريشا ولم ينبض بها وتر
كم غادرت من فتى حلو شمائله ... يمسي وحشو حشاه الخوف والحذر

إنْ

ان نظفروا بي فلا تنسج انوفهم ... فانما لعداهم ذلك الظفر
الا فسل ايهم يغني غناي اذا ... نار العدو تعالى فوقها الشرر
ومن يقوم مقامي يوم معضلة ... لا سمع يبقي لرائيها ولا بصر
ومن يسد مكاني يوم ملحمة ... اذا الغز والقنا وارى نورها القمر
امضى من السيف عزما حين تنصرهم ... مثل الجداد اذا ما بلها المطر
اذا نطقت فلا لغو ولا هذر ... وان سكت فلا عي ولا حصر
تجري الجياد وان رثت اجلتها ... فلا يغرنك جل تحته دبر
اني لاعجب من قوم راوا عسلا ... ظلمي واسوغ منه الصاب والصبر
ايامنون انتقامي لا ابا لهم ... بحيث ليس لهم من سطوتي وزر
اني امرؤ ان كشرت الناب عن غضب ... لا الحظ يمنع من باسي ولا الهجر
فلا يغرنهم حلم خصصت به ... قد تخرج النار فيما يقدح الحجر
ان تعم عن رشدها قومي فلا عجب ... من قبلها عميت عن رشدها مضر
مالوا عن المصطفى والوحي بينهم ... وفوقهم تنزل الايات والسور
وقابلوه بكفران لنعمته ... وكان خيرا من الكفران لو شكروا
وان تعاصيت عن قومي فعن كرم ... مني وما ذنب كل الناس يغتفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)